

عاشراء الأمل والعزمية | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي اعز اولياءه ونصر جنده وهزم الاحزاب وحده. الحمد لله الذي جعل اياما في هذه الدنيا - 00:00:00

تظهر فيها قدرته مطلقة واضحة. هي ايام الله سبحانه وتعالى. الحمد لله الذي قدر يوما تجمع فيه الخلائق. ويوم الدين يقتضى الله عز وجل فيه للمظلوم من الظالم الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة مما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه فصالة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها - 00:00:58

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله في هذه الايام من الله عز وجل علينا وادركتنا هذا الشهر العظيم شهر الله المحرم. هذا الشهر الذي - 00:01:18

حدثت فيه من المعجزات والآيات. فيه يوم من ايام الله سبحانه وتعالى. ويوم عاشوراء. هذا الشهر العظيم فيه من الآيات وال عبر هذا الشهر قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان صيام - 00:01:38

شهر الله المحرم في هذا الشهر يوم عاشوراء. هذا اليوم العظيم الذي هو يوم من ايام الله. والايام يوم كلها لله. ولكن حينما يطلق هذا اللفظ ايام الله اي هذا اليوم الذي تظهر فيه قدرة - 00:01:58

الله جلية واضحة لا ينزع فيها احد ولا يماري فيها احد. لكن اهل الامان يعلمون ذلك في كل يوم يبصرون قدرة الله المطلقة في كل يوم. قال ربنا سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن - 00:02:18

في كل لحظة من اللحظات تمر في هذه الدنيا لله عز وجل فيها فعل عجيب. وشأن غريب ينصر فيها في هذه اللحظات ينصر فيها مظلوما ويقسم ظالما ويرزق هذا ويمنع هذا فكل يوم هو في شأن - 00:02:38

ولكن من رحمته بالخلق ان قدر اياما معينة واياما محددة. قدر هذه الايام تظهر فيها قدرته واضحة لكل الناس. وهذا من معالم اسم الله عز وجل الظاهر انه يقدر اياما - 00:02:58

يظهر فيها القدرة المطلقة. حتى يراها كل الناس فلا يماري احد ولا يجادل احد. هذه الايام العظيمة تذكرنا وتعطينا الامل في قدرة الله المطلقة التي تقسم الظالمين وتنتصر للمظلومين ايام مضت وكانت هذه الاحداث حقيقة ذكرها الله عز وجل في القرآن. اخبرنا الله عز وجل عن هذا الملك الظالم عن - 00:03:18

فرعون لطالما عذب فيبني اسرائيل قتل الاولاد واستحيا النساء وعذب الرجال وقتلهم واستعملهم في خدمته طال عليهم الظلم من الله عز وجل عليهم ان بعث فيهم موسى الكليم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم - 00:03:48

جهر موسى بدعة الله الحق في وجه فرعون. وقال له اني رسول رب العالمين خاطبه ووجهه جهله الخطاب وامرها ونهاه ودعاه ان يترك بنو بني اسرائيل ولكن فرعون ابى. وجحد واتهم - 00:04:08

بالسحر وطال الظلم علىبني اسرائيل. ثم قال فرعون دعاه الى المعاشرة مع السحرة بعد ان اتهمه بالسحر. وافق موسى عليه السلام ان تكون هذه المعاشرة علها هذه المعاشرة تكون الامتحان الاخير الذي ينجو بعده بنو اسرائيل - 00:04:28

وبالفعل جاء موسى عليه السلام في يوم امام الناس ليماضي السحرة. فلقد اتهم بالسحر فلئن انتصر فليس هو بساحر وانما هو رسول.

وبالفعل جمع السحرة لم يقيات يوم معلوم. وجاؤوا ومن الله عز وجل على - 00:04:50

موسى عليه السلام بالنصر القى عصاه فاذا هي تلتف ما يأفكون. وخر السحرة ساجدين القى السحرة ساجدين وقالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون. في هذه اللحظات فرح بنو اسرائيل. اخيرا من السحرة - 00:05:10

امن اناس لم يكن يتوقعوا ابدا بنو اسرائيل لم يكن يتوقعوا ان يؤمنوا. اعتقدوا ان في اييامهم العزة لبني اسرائيل فرحوا بهذا الايمان واعتقدوا ان النصر قد قارب لهم. ولكن المفاجأة ان فرعون يزداد في الظلم ويزداد في - 00:05:30

تعذيب ثم قال للسحرة لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل ولا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى. ولكن الله عز وجل من بالثبات والايام على السحرة. وقالوا له وما تنتقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا - 00:05:50

ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. ومن الله عز وجل عليهم وافرغ عليهم الصبر وثبت اقدامهم وتوفاهم مسلمين شهداء في هذا اليوم. تخيل معي الحالة النفسية التي مر بها بنو اسرائيل. حتى السحرة لما امنوا - 00:06:10

عذبهم فرعون انتهى عند كثير منهم الامل. بدأ اليأس والاحباط يدب اليهم. بل ازداد فرعون في الظلم بعد ايمان السحرة خشي فرعون من انتشار الايمان في البلاد بعد ان امن السحرة. فقال الملا لفرعون اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض - 00:06:30

ادرك والهتك هتسبيبهم هتسبيبهم ينتشر بينهم قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وما لنا الا نفعل ذلك وانا فوقهم قاهرون. معنا كل العدة ومعنا كل الاسباب. لن يستطيعوا اي مقاومة لن يستطيعوا ان يفعلوا اي شيء. سنقتل ابناءهم - 00:06:50

ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. عندنا كل الامكانيات. لن يستطيعوا ان يقاوموا بادنى مقاومة. ماذا قال موسى عليه السلام لم يقل له مستسلم قال موسى عليه السلام استعينوا بالله ان الله عز وجل هو الذي خلق الارض والسماءات. ان الله عز وجل هو الذي خلق فرعون وجنته - 00:07:10

ان الله عز وجل لو يشاء لانتصر منهم ولكن ليبلوتنا ببعض فقال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله هذه الحقيقة التي ينساها الناس في ظل تداول بين الناس في ظل انتصار بعض الظلمة لمدة من الزمن يتناهى الناس هذه الحقيقة او ينسى الناس هذه الحقيقة ان الملك - 00:07:33

ملكه سبحانه وتعالى وان الارض ارضه سبحانه وتعالى يفعل فيها ما يشاء. فقال موسى عليه السلام وهو موقن الله المطلقة استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والنتيجة - 00:07:58

حتمية التي اعلماها يقينا من ربها او حى ربها الى ان العاقبة للمتقين. استعينوا بالله اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. فلما اخبرهم موسى بهذه الحقيقة قالوا - 00:08:18

وماذا فعل الايمان؟ وماذا فعل الوحي؟ وماذا فعلت الطاعات؟ وماذا فعلت الدعوة؟ وماذا فعلت التربية؟ وماذا فعل التعليم اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. لم يحدث اي تغيير بمجيئك يا موسى. لم يحدث اي تغيير بنزول الوحي. لم يحدث اي - 00:08:38 تغيير بتکليم الله عز وجل لك قال له موسى عليه السلام وهو موقن بقدرة الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. عسى ان يأتي يوم ترون فيه عدوكم باعینكم وقد نصركم الله عز وجل عليه. تخيل - 00:08:58

وبنو اسرائيل يستمعون الى هذه الكلمات من نبي الله موسى الموقن بقدرة الله. عسى ربكم ان يهلك عدوكم تخيل بنو اسرائيل! معقول! هل يمكن ان يأتي يوم يهلك الله عز وجل فيه هذا الظالم؟ هل من الممكن - 00:09:21

ان يأتي يوم يهلك الله عز وجل فرعون وجنوده كيف ومتى وكيف يحدث ذلك وهم فوقنا كيف يحدث ذلك؟ ونحن ضعفاء لا نملك شيئا. ومتى سيحدث ذلك؟ لقد ظللنا في هذا التعذيب والظلم سنوات - 00:09:43

هل بالفعل سيأتي يوم نرى فيه الضوء نرى فيه النور نرى فيه الايمان هل من الممكن ان فهذا الفرعون الظالم يهلكه الله عز وجل وكيف يأتي اليه هلاك وقد اخذ بكل الاسباب والاحتياطات للنجاة. كيف - 00:10:03

الله عز وجل وقد بنى لنفسه قصرا عظيما. كيف يهلكه الله عز وجل؟ وقد اخذ من العدة والجنود ما اخذ. كيف فيهلكه الله ولكن هذه كلمات الناس الذين لم يبصروا قدرة الله المطلقة. لكن موسى عليه السلام قال عسى ربكم - 00:10:23

ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. انتم الان تتحنون بامتحان البلاء والشدة. غدا يكون الامتحان بالتمكين. اذا هي مجرد امتحانات. مجرد ان الله عز وجل يمتحنك بهذا الظالم. وان الله عز وجل - 00:10:43

فاراد ان يهلك هذا الظالم ببعوضة لاهلكه. وبالفعل قدر الله عز وجل هذا اليوم. هذا اليوم العظيم الذي نعيشه في هذه الايام يوم عاشوراء. هذا يوم قدر الله قدر الله عز وجل ان فرعون ينزل بنفسه ليقود المعركة. ان فرعون - 00:11:03

او من شدة الغطرسة ومن شدة التكبر والثقة فيما معه من جنود نزل بنفسه ليقود الجنود لاهلكي في ظنه في هلاك موسى ومن معه. نزل بنفسه ليقود الجنود ومعه الوف مؤلفة من الجنود والعدة والعتاد. وبالفعل فالراموس - 00:11:23

عليه السلام وسرى بقومه ليلا واخذ قومه وسارى هربا من فرعون واذا بالبحر يعترضهم. ماذا سيحدث الان فقال قوم موسى الذين لم يخالطوا الذي لم يخالط اليقين قلوبهم قالوا انا لمدركون ما فيش امل احنا قلتاه لك من الاول - 00:11:43

ما فيش امل. قلنا لك اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قلنا لك من قبل ليس هناك امل. ولكن موسى عليه السلام قال كلا ان معي ربي سيهدين. ان الله عز وجل وعدني ووعد الله عز وجل حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. واقترب فرعون ومن معه من الجنود - 00:12:03

اقربوا من موسى وبالفعل في هذه اللحظات اوحى الله عز وجل الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق تلك الطور العظيم وصار موسى ومن معه امنين وسط البحر. ولكن كبر فرعون وغطرسته دفعته الى ان يسير وراءهم - 00:12:23

في البحر فاغرقه الله عز وجل. واهلكه الله عز وجل في هذا اليوم في يوم عاشوراء. يوم يفرح به المظلومون دائمًا هذا اليوم يعطي الامل دائمًا للمظلومين ان الله عز وجل قادر على ان يهلك الظالمين باي شيء يفعله سبحانه وتعالى - 00:12:43

اذا قال ربنا فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به الارض. ومنهم من من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. مثل الذين اتخذوا من دون الله كمثل العنكبوت - 00:13:03

اتخذت بيتها. ان كل الاسباب التي يتخذها اهل الظلم والظلمة كل هذه الاسباب التي يحتاطون بها حتى لا يهلكهم والله عز وجل هي مجرد خيوط عنكبوت يحتمون بها. واذا نزل قدر الله عز وجل عليهم ولو بريح خفيفة تهلكهم بقدرة الله عز - 00:13:23

وجل. هذه الايام لابد ان نتذكر فيها ان الله عز وجل قادر قادر يفعل ما يشاء في ملكه سبحانه وتعالى ومن رحمته ان قدر هذه الايام مثل يوم عاشوراء. يوم من ايام الله. وابتداً موسى عليه السلام دعوته مع قومه ايضا كما امر - 00:13:43

الله عز وجل وذكرهم باليام الله. ان ايام الله عز وجل تترى على مدار على مدار الزمان. في يوم اهلك الله عز وجل فيه قوم نوح وفي يوم اهلك فيه عاد وفي يوم اهلك فيه ثمود. وفي يوم وفي يوم وفي يوم. هذه الايام التي حدثت - 00:14:03

ونرى باعيننا امثالها في هذه الحياة ايام يهلك الله عز وجل فيها الظالمين. ايام يرسل الله عز وجل فيها رياح مجرد هواء على دولة كاملة لطالما تجبرت وطفت وعتت في الارض فسادا تقف حائرة امام مجرد رياح ارسلها الله عز - 00:14:23

او زلزال او بركان ان قدرة الله عز وجل مطلقة. ولكن اكثر الناس لا يعلمون تأتي هذه الايام لتذكر فيها هذه المعاني ليزداد فينا اليقين في قدرة الله عز وجل. وانه مهما طال الظلم ان الله عز وجل - 00:14:43

جل يبتلينا بهذا الظلم. وان الله عز وجل قادر على ان يهلك الظلمة ولو بالبعوض كما اهلك النمرود. ولو بالفارة كما اهلك السد على قوم سبأ. ولو باتفاقه الاسباب التي لا يظن الانسان انها تفعل شيئا. قال ربنا سبحانه وتعالى فاتاهم الله - 00:15:00

ومن حيث لم يحسبوا. لما بنوا الحصون العظيمة اليهود. وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. ظنوا ان هذه لن تسقط ابدا. قال الله عز وجل فاتاهم الله من حيث لم يحسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. اتهم من حيث لم - 00:15:20

اعتقد اتهم من الخوف اتهم من قلوبهم هذه الايام تعطينا الامل تعطينا اليقين ان ما علينا هو ان نصبر وان نعمل لدين الله عز وجل. وما علينا ايا كان كانت النتائج لابد للانسان ان يصبر وان يصابر وان يعمل لدين الله عز وجل. وان يجاهد لنصرة دين الله عز وجل. ولا يشغل بطغيان - 00:15:40

كانوا الظالمين. فان الله عز وجل ضارب له موعدا لن يخلفوه ابدا. اما في الدنيا واما في الآخرة. ونحن ونحن نرضى بقضاء الله عز

وجل ونرضي بتدبیر الله عز وجل لنا من رحمته سبحانه وتعالى ان قدر هذه الايام ايام الله عز وجل التي تظهر - [00:16:03](#)
فيه قدرة الله تظهر في هذه الايام قدرة الله مطلقة. لذلك لما تفرعن صاحب الجن提ن وتكبر على صديقه اسلم الفقير وقال له انا اکثر
منك مالا واعز نفرا. قال له المسلم الموقن بقدرة الله عسى ربی ان يؤتینی خيرا من - [00:16:23](#)

من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. او يصبح ايا كانت التغييرات. الله قادر انه يرسل حاصل او حماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه. على ما انفق فيها وهي - [00:16:43](#)

على عروشها ويقول يا ليتنی لم اشرك بربی احدا. الم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان الصراع هنالك الولاية لله الحق. وفي
قراءة هنالك الولاية لله الحق. هنالك اي في هذه اللحظات - [00:17:03](#)

في هذا اليوم تحديدا ظهرت قدرة الله المطلقة. هنالك الولاية اي هنالك الملك لله وحده سبحانه وتعالى في هذا اليوم تحديدا ظهر
لكل الناس للظلم وللمظلوم لكل الناس ظهر لهم ان الملك لا يكون الله - [00:17:23](#)

وحده سبحانه وتعالى ان لا الله الا الله وحده سبحانه وتعالى. نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب واحدة فلا شيء بعده سبحانه
وتعالى. تأتي هذه الايام التي نعيشها لتنذكرا بهذه الحقائق التي حدثت فعلا في هذه - [00:17:43](#)

الدنيا حدثت ولم نراها باعيننا ولكننا نراها بقلوبنا لأن الله اخبرنا بها في كتابه. قال ربنا الم تر كيف جعل ربك باصحاب الفيل المتر
كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد؟ اتنا لم نرهم - [00:18:03](#)

في اعيننا ولكننا نصدق كلام الله اکثر من ان نصدق اعيننا. نؤمن بقدرة الله عز وجل وان الله عز وجل قادر على ان يفعل ما يشاء في
ملكه وان ما يحدث الان للظالمين في الارض انما هو استدراج وانما هو امهال. فان ربی سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل. وكذلك -
[00:18:23](#)

ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. يتركهم الله عز وجل بلاء لهم وبلاء للمستضعفين وبلاء للمسلمين حتى تظهر انواع
من العبوديات لم تكن لتظهر الا في هذه الابتلاءات. في وقت الاستضعاف يظهر من المسلمين - [00:18:45](#)

انواع كثيرة من العبوديات من التضحية والبذل والدعاء والتضرع والبذل لنصرة دين الله من الاموال والاولاد والدماء بل ان تظهر في
وقت التمكين. يقدر الله عز وجل هذه الاوقات ليرى منا سبحانه وتعالى هذه العبوديات - [00:19:05](#)

التي يحب ان يراها هذه العبوديات التي لا تقدر عليها الملائكة. يقدر الله سبحانه وتعالى اوقات الاستضعفاف لتظهر منا انواع
العبوديات لاظهر منا انواع العبوديات التي يباهي الله عز وجل بنا الملائكة. ويقول لملائكته انظروا الى عبادي - [00:19:25](#)

انهم مستضعفون ولكنهم يصبرون ويصابرون ويفذلون ويجاهدون لم يتخلوا عن ديني ينصرون ديني يرفعون هنا كلمتي يرفعون
وحي. هؤلاء اباهمي بكم. اباهمي بهم الان الملائكة. انت قلت عنهم انك يا ربنا ان - [00:19:45](#)

خلقتهم عاثوا في الارض فسادا. لما قال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة. قالوا الملائكة قالوا اتجعل فيها من افسد فيها وهي
ان تجعل فيها اتجعل من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله - [00:20:05](#)

الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. اني اعلم انه سيخرج منهم من يبذل ما له ودمه وولده لنصرة ديني. هكذا يقدر الله عز وجل هذه
الاوقات. ثم بعد ذلك تمر هذه الاوقات وينصر الله عز وجل الدين. سواء رأينا هذا - [00:20:25](#)

او لم نرى اتنا نؤمن ان هذا سيحدث. قال الله عز وجل فاما نرينك الخطاب للنبي صلی الله عليه وسلم فاما نرينك بعضا الذي نعدهم
او نتوفينك. قد ترى كل الوعود بالتمكين. قد ترى - [00:20:45](#)

بعض الوعود بالتمكين قد تموت ولا ترى شيئا ولكنك تموت وان موقن ان الله عز وجل ينصر هذا الدين اتى جزء من الصحابة في مكة
بل مات امنا خديجة رضي الله عنها في شعب ابي طالب ماتت من الجوع ماتت - [00:21:02](#)

هي موقنة ان الله عز وجل ناصر اولياءه ومعز لجنده وللعاملين لدعينه. هكذا تأتي هذه الايام لتحيي فبنا ما هذه المعاني؟ هذا اليوم
يوم عاشوراء. يوم من ايام الله. هو يوم الفرج. هو يوم النصر ويوم الامل. ويوم البشرى. اقول - [00:21:22](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولکم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبی بعده. محمد صلی الله عليه وسلم هذا اليوم العظيم

في هذا الشهر العظيم يوم عاشوراء كما قلنا هو يوم الامل هو يوم البشرى. هذا اليوم - 00:21:42
الذى يجدد الامل للمظلومين. الذين طال عليهم الظلم. وطال عليهم البلاء. تأتى هذه الايام استنشقوا فيها هذا النسيم الذى يسكب فى قلوبهم الطمأنينة. يتذكروا هذه اللحظات ويعيشوا معها. ويستمعوا بقلوبهم الى قول موسى استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يرثها من يشاء من عباده. والعاقبة - 00:22:02

المتفقين يستمع الى قوله عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون هذا اليوم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون هذا اليوم فسأل عن ذلك فقالوا هذا يوم - 00:22:32
نجى الله فيه موسى من فرعون. فصامه موسى فنحن نصومه. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق موسى منكم. وصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. هذا اليوم قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اني لاحتسب على الله - 00:22:52
ان يكفر سنة قبله. هذا اليوم صيام هذا اليوم شكرنا لله عز وجل على هذه النعمة. المؤمن الصادق يفرح باهلاك الظالمين. لأن انه طالما تأذى منهم فهو يفرح بهذا اليوم. بل هذا اليوم يفرح به كل الكون. الارض تفرح والنباتات تفرح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مستريح - 00:23:12

اما المستريح فهو المؤمن. استراح من تعب الدنيا ونصبها. واما المستراح منه فهو الكافر والفجر اجر استراح منه البلاد والشجر والدواوب. حينما يموت الكافر والفالج تستريح الدواب تستريح منه - 00:23:34
ان الله عز وجل قد ينزل البلاء العام بسبب هذه الذنوب. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعضاً والذي عملوا. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وسأل عن هذا اليوم فقال نحن احق بموسى منكم. هكذا يكون الولاء - 00:23:54
هكذا يكون البراء. تولى النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام بصيام هذا اليوم. وتبرأ من اليهود بزيادة يوم على هذا اليوم. فقال لأن عشت الى قابل لاصومن التاسع. ليه يصوم التاسع؟ مع ان اليوم اللي ربنا نجي فيه سيدنا - 00:24:14
موسى هو العاشر هو عاشوراء لمخالفة اليهود والنصارى. ان مخالفة اليهود والنصارى امر اصيل في هذا الدين. امر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفاتهم في كثير من الاشياء. في اللحى وفي الشارب وفي النعل وفي اللبس وفي الصلاة وفي الطعام وفي المشي - 00:24:34

امر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم في كثير من الاشياء حتى قال احد اليهود لسلمان الفارسي والله ما اراد صاحبكم الا ان يخالفنا. كل ما يتعرف على حكم من احكام المسلمين يجد فيه مخالفة لليهود والنصارى. فان مخالفة اليهود والنصارى امر اصيل - 00:24:54

في هذا الدين. بل حذر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسير على طريقهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم شبراً كبروا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ورأكم. قالوا اليهود والنصارى مين دول يا رسول الله؟ اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ هو في غيرهم انتم - 00:25:14

فتأثروا بهم قال فمن اذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حتى في صوم يوم يوالي فيه نبينا صلى الله عليه وسلم أخيه موسى اه وان صام هذا اليوم الذي نجى الله عز وجل فيه موسى ولكنه اراد ان يضم الى ذلك مخالفة اليهود. فقال لأن عشت الى قابل لاصومن - 00:25:34

الtasue. اذا يستحب للانسان الذي يريد ان ينال هذا الفضل تكفير السنة الماضية ان يضم الى صيام عاشوراء. صيام اليوم التاسع من يصوم يوم تاسع من محرم ويصوم اليوم العاشر من محرم. ايضا احتبتي في الله في هذه الاوقات قيل ان الله عز وجل في هذا اليوم - 00:25:54

يوم عاشوراء هذا اليوم الذي استقرت فيه سفينه نوح على الجودي. هذا اليوم يوم عظيم يوم من ايام الله. ايضا في هذه الايام التي نعيشها هي بداية التاريخ الهجري الذي آآاصبح الان متناهى عند كثير من الناس ولا يعرفه كثير من الناس بل كثير من الناس لا يعرف ما هي اسماء الشهور - 00:26:14

العربية لا يستطيع ان يعد اسماء الشهور العربية. هذا اليوم بدأ التاريخ الهجري. وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الشهور دي موجودة منذ خلق الله عز وجل السماوات والارض. يعني محرم وسفر وربيع اول وربيع ثاني هذه الشهور هي الموجدة اولا منذ خلق الله عز وجل السماوات - 00:26:34

السماوات والارض ولكن المشركين كانوا يحرفون فيها. آهاجر النبي صلى الله عليه وسلم بداية التاريخ بدأت من الهجرة. لماذا بدأ التاريخ من من الهجرة. اولا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول. هذه معلومة لا يعرفها كثير من الناس يظنون انه هاجر في المحرم. هاجر النبي صلى الله عليه - 00:26:54

وسلم في شهر ربيع الاول. ولكن الصحابة لما اجتمعوا في عهد عمر بن الخطاب وقالوا من اين نبدأ التاريخ؟ اختلفوا اولا من اين يبدأ التاريخ الهجري؟ هل من مولده صلى الله عليه وسلم؟ ان من هجرته؟ ام من مبعثه؟ ام من وفاته صلى الله عليه وسلم؟ اختاروا اربع - 00:27:14

مناسبات اما مولده او المبعث او الهجرة او الوفاة. وبعد تداول من الصحابة وفهم الله عز وجل واجتمعوا على كذلك ولا تجتمع امة النبي صلى الله عليه وسلم على ضلاله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. اجتمع ثلاثة من - 00:27:34

الخلفاء الرashدين عمر وعثمان وعلي كما اشار ابن حجر ان الثلاثة اجتمعوا على ان تكون البداية من الهجرة. وهذا من توفيق الله عز وجل لهم. لماذا كانت البداية من الهجرة؟ لأن ديننا احبتني في الله هو دين بذل وعمل. الدين لا يتعلق بالأشخاص. فقال الله عز وجل للنبي صلى - 00:27:54

صلى الله عليه وسلم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. فإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ان هذا الدين مرتب بالبذل. ولن يكون لنا تاريخ ابدا الا ان يكون لنا دولة يطبق فيها شرع الله عز وجل. بدأ - 00:28:14

كتابة التاريخ من يوم ان كان للمسلمين دولة في المدينة. لما كانوا في مكة لم يكتب لهم تاريخ. لم يفعلوا شيئا يكتب به تاريخ فلما هاجروا الى المدينة وامن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا لله عز وجل امنين كتبوا التاريخ - 00:28:34

من هذه اللحظات. اذا بداية التاريخ من الهجرة تدل ان هذا الدين لا يتعلق بالأشخاص بمولد احد او بوفاته. ان هذا الدين يتعلق بالبذل يكتب لنا تاريخ حينما نبذل لهذا الدين. ونترك الارض والمال لنصرة الدين. حينما لا نفعل ذلك - 00:28:54

نكون في ذيل الامم ولا يكتب لنا تاريخ حتى لو انتسبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم او انتسبنا الى الاسلام هذا الانتساب لا يرفعنا الذي يرفع هذه الامة ان تبذل كنتم خير امة اخرجت للناس بسبب افعالكم تأمرتون بالمعروف وتنهون - 00:29:14

لقد اخرجنا للناس ورفعنا الله عز وجل خير امة بسبب ما نبذل من افعال ومن طاعات. فلو تخلينا عن البذل لدين الله عز لم يكن لنا تاريخ. وبالفعل التاريخ الهجري الان اصبح منسيا في كثير من الدول. حينما تعود الامة - 00:29:34

في مقدمة الامم وتبذل المسلمين لنصرة دينهم ويهاجرون ما نهى الله عز وجل عنه يكتب لنا التاريخ مرة اخرى. ويصدر التاريخ الهجري مرة اخرى. اذا احبتني في الله من الله عز وجل على هذه الامة ان كان التاريخ من الهجرة. ايضا ذكر الامام ابن حجر لماذا بدأوا من المحرم؟ ولم - 00:29:54

ابدوا من ربيع الاول قال الامام ابن حجر اقوال كثيرة جدا قال واقواها عندي ان العزيمة على الهجرة كانت في شهر الله المحرم. بعد بيع العقبة في ذي الحجة في اول هلال استهل على النبي صلى الله عليه وسلم هو هلال محرم عزم النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة فبدأوا من يوم - 00:30:14

وهكذا يوم العزيمة يوم العزيمة عند الانسان هو هذا اليوم الذي يحب ان يكتبه الانسان ويبدأ به اهم من شيء تأتي العزيمة لو اتت العزيمة على الانسان وفعل ما فعل ولم يحقق النتائج اثار الله عز وجل الثواب. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:34

ان يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. لقد عزم وبدأ وخرج ولكنه لم يصل. ثم تدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وبالفعل خرج بعض احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مريضا وقال لكتني لا اتخلى - 00:30:54

عن رسول الله ابدا صلى الله عليه وسلم. وخرج مهاجرا وهو مريض. ثم في بدايات الطريق وهو خارج مهاجر من مكة الى المدينة.
اتاه ملك الموت فوضع يده وضعوا يده اليمنى على يده اليسرى. وقال هذه يدي اباعيك يا رسول الله صلی الله عليه وسلم. ثم مات -

00:31:14

فبلغ ذلك النبي صلی الله عليه وسلم وبالفعل انزل الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. قال عمر بن الخطاب هذا يوم فرق الله فيه بين الحق والباطل يوم الهجرة. نبدأ به التاريخ. في بدايات التفريق -

00:31:34

بين الحق والباطل. قال اخرون هذا يوم امن الله عز وجل فيهنبيه. وصلى الصحابة امنين. اذا نبدأ به التاريخ. وقال اخرون في قول الله الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم على قول ان هذا مسجد قباء وان النبي صلی الله عليه وسلم اسسه اول ما وصل -

00:31:54

المدينة فقالوا كلمة اول يوم كأنه اول يوم في التاريخ. هذه الاستثناءات من الصحابة واجتمعهم قرروا ان يكون التاريخ من بداية شهر الله المحرم من هجرة النبي صلی الله عليه وسلم. وكتب التاريخ دول اسلامية. وكتب التاريخ بطولات قام بها المسلمين -

00:32:14

ولكن للاسف كتب التاريخ سقوطاً لدول اسلامية. وكتب التاريخ مخاذي قام بها المسلمين من تخل عن الدين ومن تناحر بينهم اين بعضهم البعض؟ وتناس للعدو الاساسي. اما ان للمسلمين في هذا الشهر ان يتجمعوا ان يذكروا البذل الذي قدموه من قبل. اما ان -

00:32:34

المسلمين ان يتذكروا التاريخ العظيم المشرف الذي كان لابائهم واجدادهم. اما ان لهم ان يسيروا على دربهم ان يبدأوا هذا العام مستبشرين بامل من الله عز وجل. وبالبشرى من الله عز وجل في يوم عاشوراء. في اليوم الذي اهلك الله عز وجل فيه عدوه يبدأون هذا العام. مستبشر -

00:32:54

سين عاملين مجاهدين باذلين لاموالهم ولدمائهم لنصرة هذا الدين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه. اللهم استعملنا ولا اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتكم. وبهدى فيه -

00:33:14
كافل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم انصر مشاهدينا في كل مكان. اللهم انصرهم يوم ان تخلينا عنهم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين -

00:33:34

واذل الشرك والمشركين واستعملنا ولا تستبدلنا يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
اقول قولي هذا هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة -

00:33:54

00:34:14 -